

ما حكم من عادته السفر دائماً ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم ان قلت ما حكم من عادته السفر دائماً؟ فهل له الحق ان يترخص بالفطر في رمضان رجل معتاد على السفر دائماً. فهل ترون ايها الفقهاء ان يترخص بالفطر في رمضان - [00:00:00](#)

الجواب المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان الحكم يدور مع علته وجودا وعدما واحكام السفر مرتبة على وجود مسماه. فمتى ما وجد مسمى السفر وجدت الرخصة. والتي منها القصر - [00:00:26](#)

ومتى انعدمت العلة انعدمت تلك الاحكام؟ بغض النظر عن كون الانسان كثير السفر او قليل السفر فلا يجوز ان نقيّد الادلة المطلقة بقليل السفر او بكثيره. لانها وردت مطلقة والاصل بقاء - [00:00:48](#)

المطلق على اطلاقه ولا يقيد الا بدليل. وبناء على ذلك فمن كان عادته ان يسافر كثيراً. فان له ان يترخص برخصة السفر متى ما وصف بانه مسافر. متى ما وصف بانه مسافر. ولكن العلماء رحمهم - [00:01:08](#)

الله تعالى اشترطوا في هذا شرطاً. وهي ان يكون كثيراً وهي ان يكون كثير السفر له مكان يأوي اليه ان يكون له بلد معينة ولكنه يكثر السفر الى بلاد اخرى. واما من كان مسافراً في السفينة ومعه - [00:01:28](#)

وجميع مصالحه فانه لا يزال مسافراً. والسفينة عبارة عن بيته المتنقل. فهذا ما في السفينة فلا يجوز له ان يقصر. لانه متى ما خرج او ذهب او آآ انتقل من مكان الى مكان فانما - [00:01:48](#)

نتنقل ومعه بيته. واختار ذلك ابو العباس ابن تيمية رحمه الله. فانه قال فيما معناه ان من كان معه في السفينة امرأته وجميع مصالحه ولا يزال مسافراً فهذا لا يجوز له القصر ولا الفطر. وانما نعني بمسألتنا من كان له بلاد - [00:02:08](#)

اليها ولكنه يكثر السفر منها الى بلاد اخرى. فهذا هو الذي يجوز له متى ما خرج من بلده يسافر ان يقصر الصلاة الى ركعتين وان وان يفطر في رمضان. سواء قل سفره او كثر سفره - [00:02:28](#)

فهمتم الفرق بين المسألتين اجابة خفيفة اي نعم يا لا فهمتوا؟ ماذا فهمتم شخصيا كيف نفرق بين المسألتين طيب وشرط ذلك ان يكون له مكان يأوي اليه يعني مثلاً انسان في الذلم - [00:02:48](#)

ويومياً يسافر الى الشرق يومياً يذهب ويأتي كمدرس مثلاً. او مثلاً امرأة مدرسة في مكان وليكن في الافلاج مثلاً يومياً تسافر. اذا سفرها صار عادة. لكن لها مكان تأوي اليه. لكن من الناس مثلاً في بعض البلاد من من - [00:03:20](#)

بيته سيارته. من بيته سيارته. يأكل ويشرب في سيارته واولاده وزوجته معه في السيارة. او يكون ربان سفينة زوجته المصالح المتعلقة بدنياه من دواليب ومن ثياب ومن مطبخ وسرير نوم في وسط السفينة. فنقول هذا بيته اين؟ سفينته. والاول بيته سيارته. فحيثما انتقل - [00:03:42](#)

لمسافات شاسعة وبعيدة. فينتقل ببيته عرفتم الفرق بين - [00:04:07](#)